

فكرة ارميا عن العهد

الأسبوع العاشر اليوم الأول

في نهاية هذا الدرس سوف

- ١- تفسّر مفهوم ارميا للعهد.
- ٢- تبيّن الطريقة التي صار بها موضوع العهد مهيماً على تفكير ارميا.
- ٣- تقيم فهم ارميا للعهد الجديد.

الأهداف

١- لاحظنا من خلال درسنا لسفر ارميا أن هناك أربعة مواضيع مترابطة وهي:



- علاقة إسرائيل الخاصة بالله.
 - خيانتها لتلك العلاقة.
 - معاقبتها على خيانتها لتلك العلاقة.
 - الرجاء الأخير في استعادة علاقتها.
- إن كلمة "عهد" مستعملة في الكتاب المقدس لنصف تلك العلاقة، وهكذا موضوع "العهد" (هو / ليس) _____ فكرة ارميا الرئيسية.

٢- ارميا ينظر إلى كل شيء في علاقته بعهد الله مع إسرائيل. البركات التي نالوها، والسقطات والفشل، وخطاياهم والمعاقبات التي عاقبهم الله بها، وحياتهم الدينية وحياتهم الاجتماعية اليومية، ثم التاريخ وشؤون عالم اليوم، كلها تظهر متعلقة بهذا الموضوع الواحد أي _____

٣- يظهر أول وصف لهذه العلاقة أو للعهد في سفر (ارميا ٢: ١-٣). إن ارميا، كغيره من الأنبياء يرى تلك العلاقة كما لو كانت علاقة زواج. ويذكر ارميا ثلاثة أشياء حول تلك العلاقة:

- أ - كانت علاقة جيدة أيام كان الشعب _____
- ب- كان تجاوب الشعب آنذاك تجاوب _____
- ج- كافأهم الرب آنذاك بالـ _____

٤- ويجب أن نتذكر أيضاً ما حدث في أيام حكم الملك يوشيا وهو أن سفر شريعة الرب (المعطى) بيد موسى "قد وجد" (٢ أيام ٣٤: ١٤)، وأن يوشيا الملك "قطع عهداً أمام الرب للذهاب وراء الرب ولحفظ وصاياهم وشهادته ... ليعمل كلام العهد المكتوب في هذا السفر" (٢ أيام ٣٤: ٣١). إن هذا العهد الجديد الذي قطعه يوشيا لم يكن إلا تجديداً للعهد الأول الذي _____

٥- لو لم يكن أي ذكر لتجديد العهد بواسطة يوشيا نياية عن الشعب في سفر ارميا لكان ذلك مستغرباً. لقد اكتشفنا وجود نبوة في أول قسم من سفر ارميا وردَ فيها ذكر أيام يوشيا. وردَ هذا في (ارميا ٦:٣). إذا قرأت الفقرة (ارميا ٦:٣-١٠) تجد هذه الكلمات: "لم ترجع إليّ أختها الخائنة يهوذا بكل قلبها بل بالكذب". من الممكن أن الإشارة إلى الإصلاحات هنا هي التي قام بها يوشيا. وهذا يدل على أنه

٦- في بداية القسم المسمى "دينونة وشيكة وألم النبي" نجد مقطعاً آخر يبحث في مسألة العهد (أر ١١:١-١٧). إن في (الأعداد ٢ و ٣) ذكر الكلمتين "هذا العهد". ليس لدينا الدليل القاطع، لكن من الأرجح أن ارميا يشير هنا إلى نسخة

٧- إن هذه النعمة التي نلاحظها في نبوة ارميا والمتعلقة بالعهد تثبت الحقيقة بأن الشعب (كان/ لم يكن) _____ يحفظ العهد الذي قطعه يوشيا.

٨- إن (ارميا ١١:١٥) يشير إلى العهود أو النذور والذبيحة كما لو أنها غير كافية لحجب الغضب والدينونة الآتيتين. "اللحم المقدس قد عبر عنك" أي الذبائح لم تأت بالأمن المطلوب. إن في هذا أيضاً، حسب الظاهر، إشارة إلى _____

٩- إن أول إشارة إلى علاقة العهد في سفر ارميا، أي في (٢:١-٣)، لا تقول شيئاً عن جانب الله في تلك العلاقة. فهي إنما شددت على استجابة إسرائيل في طاعتها وتكريسها. إن (ارميا ١١) يذكر لنا ثلاثة أشياء صنعها الله: "أخرجتهم من أرض مصر"، "اسمعوا صوتي ... حسب كل ما أمركم به"، "أعطيهم أرضاً".

هذه العبارات الثلاث تصف اختبار خلاص، أي دعوة إلى طاعته بوصفه رباً ووعداً بالمكافأة. نرى من هذا أن العهد كان شيئاً أحدثه وأدخله (الله / شعب الله) _____ . خرجوا من مصر بقيادة موسى وأعطوا الوصايا وأخيراً أدخلهم الله الأرض التي وعدهم بها. وإن كل ما على الشعب أن يفعلوه بالنسبة لعلاقة العهد هو أن _____

١٠- نود هنا أن نلخص أفكارنا.

أ- أية مكانة كانت للعهد في فكر ارميا؟ _____

ب- ما هو دور الله في هذه العلاقة؟ _____

ج- ماذا كانت مسؤولية الشعب؟ _____

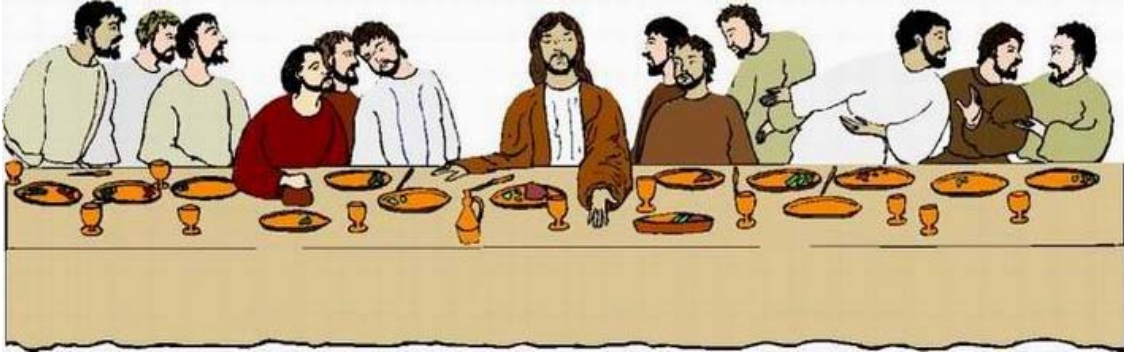
د- ما هي علاقة إصلاحات يوشيا بالوعظ الذي كان ارميا يلقيه فيما يختص بالعهد؟ _____

(راجع إجابتك بنفسك)



١١- إننا نتكلم عن العهد القديم ونتكلم عن العهد الجديد. والعهد القديم لا يتعلق بآرميا وحده.
إن فكرة العهد هي نقطة _____

١٢- أشار يسوع إلى هذا العهد الجديد عند العشاء الأخير. فقد قال حينذاك وهو يقدم الكأس لتلاميذه:
"هذا هو" _____



١٣- وكما كان العهد القديم متعلقاً بالذبائح من الحيوانات هكذا العهد الجديد يتعلق _____

١٤- فكر مرة ثانية بالأشياء الثلاثة التي فعلها الله في العهد القديم. لقد أخرجهم من مصر ونجاتهم كانت مرهونة بموت خروف. وكانوا يتذكرون هذا سنوياً في احتفال _____ في اليوم الذي كانوا يحتفلون به هذا الاحتفال مات _____ وأعطاهم الله عشر وصايا وتعليمات أخرى إضافية متعلقة بحياتهم، وكان المفترض أن تقديروهم أو حبّهم الله من أجل عمله الخلاصي تظهر آثاره في حفظهم لوصاياهم.
قال يسوع لتلاميذه: "إن كنتم تحبونني فإ _____". وكان وعد الرب للشعب يتعلق بأرض نقيض باللبن والعسل. هذا كان الهدف - أرض يكون الشعب فيها شعب الله وهو يكون إلههم. إن أورشليم ترمز لهذه الفكرة. وفي العهد الجديد وعدنا يسوع بـ _____ جديدة.

١٥- ترى مما مرّ بنا بأن (هناك / ليس هناك) _____ علاقة وثيقة بين فكرة آرميا حول العهد القديم وفهمنا نحن اليوم للعهد الجديد.

١٦- حاول الآن أن تلخص ما جاء في البنود (١١-١٥) إجابة عن السؤال التالي:
ما هي علاقة فكرة آرميا عن العهد بكل العهد القديم وبالعهد الجديد؟

١٧- اقرأ الآن وبسرعة (ار ٣٠:١-٣١:٣٠)، هذا الجزء من السفر يبيّن أن الله سيعيدهم بعد السبي

- ١٨- (ارميا ٣٠:٩) يقول: "يخدمون الرب إلههم وداود ملكهم الذي أقيمهم لهم". و(ارميا ٣٠:٢٢) يستخدم العبارة المستخدمة في العهد وهي: "وتكونون لي شعباً وأنا أكون لكم إلهاً". يبين هذان العددان أن هناك أكثر من مجرد العودة إلى الأرض. هناك الرجوع إلى _____
- ١٩- رأينا سابقاً أن العهد قام أولاً بمبادرة من الله. وعودة الشعب هذه ورجوعه إلى علاقة العهد تشير إلى حقيقة ثابتة هي أن لا شيء يبدر من الشعب يمكنه أن يدمر _____.
- ٢٠- إن ارميا حتى الآن لم يصف أي نور جديد إلى فكرة العهد. إنما عبّر عن اعتقاده الدائم بالمفهوم الأساسي للعهد قد أوضحه الناموس وثبته الأنبياء. وفجأة يجيء إعلان جديد في (ارميا ٣١:٣١-٣٤). إذ أن هذه الأعداد تتضمن أعظم إسهام قدمه ارميا. إنه هنا يتكلم عن _____ (أنظر ارميا ٣١:٣١).
- ٢١- تلاحظ على كل صفحة من سفر ارميا ضعفاً بيئياً في العهد القديم. أي الميثاق الذي كان معقوداً بين الرب والشعب. فإن الشعب كان عاجزاً عن _____
- ٢٢- ما هو التعليم الكتابي الذي يفسر سبب عجز الشعب الكلي عن المحافظة من جانبه على العهد؟

- ٢٣- ما هي الوعود الرئيسية في العديدين (٣٣ و ٣٤) التي تساعد الشعب ليحافظ على الجانب الذي يخصه من العهد؟
أ- أجعل _____
ب- لأنهم كلهم _____
ج- لأنني _____



- ٢٤- وهكذا نلاحظ أن مسؤوليات الله تظل بشكل جوهري هي هي على الرغم من اختلاف الوضع. فبعد أن كان إنقاذه الشعب إنقاذاً جغرافياً من مصر إلى كنعان أصبح الإنقاذ الآن أوسع نطاقاً، أصبح إنقاذاً من الخطية والإدخال إلى ملكوت الله. إن الأعداد (٣٨ - ٤٠) تشير إلى الحقيقة بأن ارميا كان لا يزال يفكر بالعهد على أنه متعلق _____

٢٥- إن الفهم الجديد البارز الذي صار لارميا هو أنه ستكون هناك قوة جديدة يعطيها الله للشعب مع العهد الجديد. إننا الآن نفهم هذا بكونه عمل _____

٢٦- وهكذا نجد أن فهم ارميا للعهد الجديد كان فهماً (كاملاً / جزئياً) _____

٢٧- لخص البنود (١٨- ٢٧):

أ- ما هو الدرس الأساسي الذي نتعلمه فيما يختص بالعهد في المقطع (١:٣٠-٣١:٣٠)؟

ب- ما هو المفهوم الجديد الذي حصل عليه ارميا بخصوص العهد الجديد؟

ج- في أي أمر كان فهمه محدوداً؟

٢٨- أجب على السؤال التالي كمراجعة للبنود (١-١٧):

صف علاقة العهد من كلا جانب الله وجانب الإنسان.



الأجوبة:



- ١- هو
- ٢- العهد
- ٣- أ- في البرية
ب- حب وطاعة
ج- بالمحافظة عليهم
- ٤- قُطع على يد موسى
- ٥- لم يكن هناك رجوع حقيقي دائم إلى علاقة العهد.
- ٦- سفر شريعة الرب المعطى بيد موسى الذي عثروا عليه في أيام الملك يوشيا.
- ٧- لم يكن
- ٨- الإصلاحات التي قام بها يوشيا.
- ٩- الله ؛ يتبعوا أو يقبلوا أو يطيعوا
- ١١- تركز البصر.
- ١٢- العهد الجديد بدمي.
- ١٣- بذبيحة يسوع
- ١٤- الفصح ؛ يسوع ؛ احفظوا وصاياي ؛ أورشليم
- ١٥- بأن هناك
- ١٧- إلى الأرض الموعودة
- ١٨- علاقة العهد
- ١٩- العهد
- ٢٠- عهد جديد
- ٢١- اتباع الرب أو إطاعته
- ٢٢- سقوط الإنسان وبيعته الخاطئة.
- ٢٣- أ- شريعتي في داخلهم.
ب- سيعرفونني
ج- أصفح عن إثمهم.
- ٢٤- بأرض كنعان
- ٢٥- الروح القدس
- ٢٦- جزئياً

